

# الملاحمة

## ارتياح وترحيب في الضفة والقطاع لانعقاد الدورة التوحيدية

عدد من مواطني الأراضي المحتلة اعرّبوا فيها عن ترحيبهم بهذه الدورة. وتحدثت عن ردود الفعل أيضا صحيفة "هآرتس" فقالت ان المواطنين العرب يتطلعون الان للتناج التي ستسفر عنها هذه الدورة . وأشارت الى التأييد الواسع لقرار الغاء اتفاق عمان . وأكدت ان المعارضين لاتفاق عمان يؤكدون ان الغاء الاتفاق سيعزز موقف منظمة البقية ص ١١

اجمعت وكالات الانباء العالمية ، ومراسلو وسائل الاعلام الاجنبية والاسرائيلية، على الاشارة الى ارتياح المواطنين في الضفة والقطاع لانعقاد الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وافادت وكالة الانباء الفرنسية انه فيما عدا قلة من مؤيدي اتفاق عمان ، فان الاكثية الساحقة من المواطنين الفلسطينيين ابدت ارتياحا لعقد الدورة التوحيدية، كما اجرت وكالة رويترز مقابلات مع

الخميس ٢٣ نيسان ١٩٨٧ العدد (٤٧٧) السنة العاشرة السعر (٤٠ غورة) ATTAL'A WEEKLY NO.477 APRIL 23,1987

# المجلس الوطني يواصل نقاش التقرير السياسي القدومي - العلاقات مع الاردن تحدها قرارات القمم العربية

## الحسن ينضم لاسرائيل في تنفيذ قانون تامين

انضم الملك الحسن الثاني الى اسرائيل في تنفيذ قانون تامين الذي يحظر الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك بمنعه المواطنين المغاربة من الاتصال او حضور اجتماعات يشارك فيها مندوبون عن المنظمة . وقد جاء هذا القرار الملكي ردا على دعوة محمد عبد العزيز سكرتير عام جبهة البوليساريو البقية ص ١١

## خيبة امل امريكية من الغاء اتفاق عمان

اعرب مسؤولون اميركيون عن خيبة امهم ازاء قرار منظمة التحرير بالغاء اتفاق عمان. وصرح ريتشارد ميرفي امام لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ان الغاء هذا الاتفاق سيعطل الجهود المبذولة لجمع الاردن ومصر واسرائيل على طاولة المفاوضات. كما ادلى السفير الاميركي البقية ص ١١

النظمة لاتفاقات كامب ديفيد وتحدث التقرير السياسي عن العلاقات مع سوريا تفصيل ما هو الخلاف مع سوريا، هل هو خلاف حول قرار ٢٤٢ ام هو خلاف حول المؤتمر الدولي ام هي محاولة لاختراع منظمة التحرير الفلسطينية. ودعا الى تعزيز العلاقات مع سوريا على اساس متكافئ ولا فيه مصلحة النضال المشترك. وأشار التقرير الى قرار المنظمة بالغاء اتفاق عمان واكد على ان

العلاقات مع الاردن يجب ان تقوم على اساس قرارات القمم العربية. ودعا التقرير الى وقف حرب المخيمات وفتح صفحة جديدة من العلاقات في لبنان. وقال ان متطلبات الامن القومي لم تعد تسمح بهذه المأساة . كما اشاد التقرير بعلاقات البقية ص ١١

يراصل المجلس الوطني الفلسطيني، اليوم، اجتماعاته في الجزائر، ومن المقرر ان يستكمل نقاش التقرير السياسي الذي قدمه الى المجلس، امس، ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، في اطار الجهود المبذولة للتوصل الى صيغة مشتركة تحدد طبيعة العلاقات بين منظمة التحرير ومصر.

يتمتع بصلاحيات كاملة في مجال التحكيم والتقرير، وطالب التقرير بتعزيز علاقات المنظمة مع القوى الديمقراطية المصرية، واكد رفض

وأذنت وكالات الانباء ان التقرير السياسي وصف القمم الاميركي - الاسرائيلي لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، بأنه مجرد غطاء لتأريخات مباشرة، وحدد التقرير ان المؤتمر الدولي يجب ان يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة وبمشاركة كل القوى داتمة العضوية في المجلس الامن وكل الاطراف المعنية بالنزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة. وان

## تحرك اميركي لاجلاء صيغة تقارب رباعية تتجاوز منظمة التحرير

وكان بيرس قد قال في اجتماع لاجتماع حزب العمل في القدس الغربية بان انعقاد المجلس الوطني كان متوقعا وان اسرائيل اخذت بالحسبان انها لن تتقدم نحو البقية ص ١١

افادت وكالات الانباء ، ان الولايات المتحدة كفتت تحركاتها في المنطقة لبلورة "صيغة تقارب" بين الاردن ومصر واسرائيل ، على ضوء اعلان منظمة التحرير الغاء اتفاق عمان. وتقضي هذه الصيغة ، التي يحفلها وات كلوفيريوس ، مساعد ميرفي الذي يقوم بجولة في المنطقة بتقليص المسافة بين الموقعين الاردني والاسرائيلي فيما يتعلق بعقد المؤتمر الدولي واجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين

وتحدثت صحيفة "هآرتس" ، نقلا عن مصادر سياسية اسرائيلية ، عن اقتراح الموقف الاردني باتجاه الموقف الاسرائيلي بالنسبة لاصلاحيات المؤتمر الدولي واجراء المفاوضات المباشرة ، وازافت الصحيفة ان اسرائيل حصلت على هذا الانطباع

على ضوء المذكرة التي قدمها كلوفيريوس بعد محادثاته في عمان، وقد تزامنت مع هذه التطورات ابناء عن "خطة سياسية" جديدة لشمعون بيرس قد تحظى على موافقة اسحق شامير فيما يتعلق بموضوع المؤتمر الدولي والمفاوضات المباشرة.

## تمثيل على مستوى عال للبلدان الاشتراكية في المجلس الوطني رؤساء الوفود: قوة منظمة التحرير في وحدتها

رحبت البلدان الاشتراكية ، والاحزاب الشيوعية والعمالية ، وسائر الحركات التقدمية في العالم بما فيها دول عدم الانحياز بانعقاد الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني، واشارت وكالات الانباء الى ان حرارة الترحيب عكسها التمثيل على مستوى عال للوفود المشاركة في جلسات المجلس الوطني . وعمق التأييد الحازم لقضية الشعب الفلسطيني وعدالة نضاله التي وردت في كلمات وفود الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية وغيرها..

## مبادرة سوفييتية جديدة على جبهة نزع السلاح

اسقط ميخائيل غورباتشوف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، حجة قادة حلف الناتو الاخيرة للتهرب من القبول بالمقترحات السوفييتية بشأن نزع السلاح النووي التي قدمت لجورج البقية ص ١١

فقد اكد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، سفير الاتحاد السوفييتي في الجزائر ، فاسيل تاراتوتا في كلمته امام المجلس تأكيد الاتحاد السوفييتي على وجوب مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط على قدم المساواة مع سائر الاطراف المعنية الاخرى، وشدد على البقية ص ١١

## رأي الطبيعة

### نأسف

## محاولات بائسة للتخريب على المجلس الوطني

أكدت الصحف ووكالات الانباء ان مهمة الوفد المصري الذي تم ايقاده الى الجزائر تتمثل في بذل محاولات لمنع اتخاذ قرارات تعزل ما تصفه الاوساط الرسمية في القاهرة "بمسيرة السلام" على الطريقة الاميركية. وتشير وكالات الانباء الى تصريحات طه الفرغواني رئيس الوفد المصري ، ومدير مكتب فلسطين في وزارة الخارجية المصرية في الجزائر وتحذيره المجلس الوطني بعدم التدخل في شؤون مصر الداخلية ولا سيما ما يتعلق بموضوع كامب ديفيد. وكان مصدر رسمي مسؤول قد صرح ان الغاء "اتفاق عمان" سيؤثر سلبيا على الجهود السلمية !! كما دعت صحيفة الاهرام الرسمية المنظمة الى ايجاد صيغة تتجاوز اتفاق عمان الى الامام وليس الى الخلف على حد قول الصحيفة. اما صحيفة الاخبار فدعت الى "تعويض" اتفاق عمان باتفاق اخر يكون مقبولا على الاطراف الاخرى.

## رابين يهدد بتوسيع عمليات الجيش الاسرائيلي ومصادر عسكرية تحمل سوريا مسؤولية التصعيد

هدد وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ان اسرائيل ستقوم بعمليات لوقف التصعيد في النشاطات العسكرية ضد اسرائيل و"الحزام الامني في جنوب لبنان، وكان رابين يتحدث في مستوطنة "كريات شمونة" ردا على الاشتباك الاخير الذي جرى مع مجموعة مسلحة فلسطينية قرب كيبوتس "مناره".

واضاف رابين ان اسرائيل لن تسمح باستمرار مثل هذا الوضع وانها ستزيد من نشاطات الجيش الاسرائيلي لتوفير الامن على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وداخل "الحزام الامني". وابلغ رابين سكان كريات شمونه بقرارات محددة اتخذتها الحكومة الاسرائيلية بهذا الشأن.

البقية ص ١١

## مشروع سلام سوفييتي لحل النزاع في منطقة الخليج

يوامل فلاديمير بتروفسكي ، نائب وزير الخارجية السوفييتية ، جولته في بلدان الخليج العربي، ووصل الى عمان بعد ان انهى زيارة لكل من الكويت والامارات العربية، وذكر راديو موسكو نقلا عن وكالات انباء البلدين ان بتروفسكي اعلن انه يحمل مقترحات من ميخائيل غورباتشوف حول سبل وقف الحرب العراقية الايرانية وتأمين الملاحة في مضيق هرمز والخليج بصفة خاصة والمحطات الهنئية بصفة عامة.

وتناولت مباحثات بتروفسكي كذلك الموقف من مشروع المصالحة الوطنية في افغانستان بالاضافة الى الوضع في العالمين العربي والاسلامي. واشارت وكالات الانباء الى ان بتروفسكي طرح مع مضيغيه افكارا خاصة بتنشيط المساعي الرامية لوقف البقية ص ١١

## الاستمرار التوتري في قطاع غزة للاشهر الثاني على التوالي

ساد التوتري قطاع غزة يوم امس الاول الثلاثاء لليوم الثالث على التوالي ، في اعقاب الاحداث التي شهدتها الجامعة الاسلامية يوم الاحد ١٩/٤ ، واصابة عشرات الطلاب بجراح (ادخل عشرة منهم لتلقي العلاج في مستشفى الشفاء بغزة)، واغلاق الجامعة لمدة اسبوع. اعتبارا من يوم الاثنين ٢٠/٤.

ورفعوا الاعلام الفلسطينية واحرقوا علما اسرائيليا.

ومنذ ساعات صباح الاثنين ٢٠/٤ ، نظم طلاب الجامعة الاسلامية ومدرسة الصناعة ومعهد الازهر مظاهرة احتجاجا على اقتحام المستوطنين جناح الطالبات في الجامعة الاسلامية واطلاق النار عليهن. واشتبك المتظاهرون مع القوات الاسرائيلية ، التي اعلنت حظر التجول على منطقة الرمال الجنوبي. فردت باقي منطقة الرمال ومدينة غزة باعلان الاضراب العام الذي استمر رغم المحاولات المتكررة لكسر الاضراب بكسر اقتفال المحال التجارية. وشهدت احياء الوحدة (حول مستشفى الشفاء) ، ومعسكر الشاطيء ، وشارع النصر ، اشغال الاطارات المطاطية والتايريس في

وكانت القوات الاسرائيلية قد حاصرت مقر الصليب الاحمر الدولي في شارع الجلاء بغزة ، وطلبت من مديره اخراج النساء الفلسطينيات العتصمات فيه واغلاق المقر، ودامته في وقت لاحق . واحتجاجا على هذه الاجراءات اغلق مدير الصليب الاحمر الدولي المقر ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بعد ان انزل العلم عنه ، واحتج لدى مدير عام المنظمة في اسرائيل.

وفي يوم الاربعاء اعلنت نقابة المحامين بقطاع غزة الاضراب احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية، وقتل وجرح الطلبة بشكل متعمد . وقد التزم جميع المحامين بهذا القرار وامتنعوا عن حضور المحاكمات.

وفي يوم الاحد ١٩/٤ تظاهر طلبة الجامعة الاسلامية في غزة ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة ،

الشوارع الرئيسية. ومن طلبة الجامعة الاسلامية الذين اصيبوا بجراح : محمد ابو غفري ، عماد الخطيب ، علي حمد ، بشير الندر ، شريف الندر ، نهاد الشيخ خليل ، جمال الجندي ، صلاح قاعود ، حمد داود، عماد الحديدى(وكانت معظم الاصابات في الرأس والاطراف. وفي رفح دامت القوات الاسرائيلية ، عدة مرات ، بيت العزاء الذي اقامته عائلة الشهيد موسى حنفي ، واحتجزت المعزين وصادرت هوياتهم وفتشتهم بصورة دقيقة. كما امتدت المظاهرات لتشمل مدينة خانينوس والمعسكرات الوسطى. ويوم امس الاول الثلاثاء ، اغلقت المحال التجارية ابوابها في غزة ، وطافت الدوريات العسكرية شارع عمر المختار ، محذرة التجار، عبر مكبرات الصوت ، بكسر اقتفال المحال التجارية المغلقة. واستمر اضراب المدارس ، التي اشعل طلابها الاطارات المطاطية ، ومنها مدارس : احمد شوقي وبشير الرئيس الثاوثيتين للبنات وفلسطين الثانوية للبنين.

## استعدادات مكثفة للاحتفال بيوم العمال العالمي

القدس - انجز الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية جزءا مهما من استعداداته للاحتفالات بالاول من ايار ، يوم العمال العالمي الذي يصادف يوم الجمعة ، في مطلع الشهر القادم. وسيقام الاحتفال قاعة مسرح الحكواتي ، في القدس ، صباح يوم ١/٥ ، وسيضمن مشاهير فقرات ثقافية وفنية متنوعة ، من ضمنها تكريم عدد من النقابيين كاستاذة شجرة باسم الاتحاد.

وتعزز النقابات الاعضاء دور الاتحاد ، بحملة تنسيق واسعة في مواقع العمل والسكن ، وبحركة جمع تواقع اصحاب العمل على استجابتهم للمطلب النقابي بتثبيت او الموافقة على اعتبار يوم العمال عطلة مدفوعة الاجر.

ولتفعيل هذه الحركة ، تنظم نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم ، مسابقة بين النقابيين الذين يجمعون عددا من التواقع ، تقدم في نهايتها درع النقابة للمجموعة الفائزة.

ومن النقابات التي اطلع مراسلونا على برامج احتفالاتها ، نقابات عمال البناء والمؤسسات العامة ، المقاصد ، المطاع في القدس. ونقابتي عمال المؤسسات العامة والخياطة في اريحا. التي ستقوم كل منها بفعاليات

مطلبية ، ثقافية وترفيهية متنوعة. واعدت كل من نقابتي عمال المؤسسات العامة في بيت لحم والبناء والمؤسسات العامة في رام الله والبييرة ، برنامج احتفالات تميز فيهما المجال الرياضي ، وعلاقات التضامن العمالي والامتناع بالقضايا العامة.

### اسبوع الاول من ايار في بيت لحم

تستعد نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم ، لاستقبال وفد فريق الفدرالية الرياضية الفرنسية ، يوم ٢٩ نيسان الجاري ، لمدة اسبوع ، يشارك اثناءه في فعاليات ايار الرياضية ويلتقي مع ممثلي وفرق الاندية في المنطقة.

ويجري يوم الخميس التالي سباق الضاحية ، ويقام الاحتفال المركزي يوم الجمعة الذي يليه. في قاعة النقابة. وتنظم مباراة كاس الاول من ايار على ملعب الخضر يوم السبت ٢/٥.

وتسبق هذه الفعاليات ٤ ايام من النشاطات المكثفة ، ابتداء من يوم بعد غد ، بعقد ندوة في واقع العمال الراهن. بينها دورى سباعيات كرة القدم يوم الاحد ويتبعه دورى تنس طاولة في مكتب

### مهرجان ثقافي على مسرح الحكواتي

تقيم فرقة النجوم الفنية الغنائية ، في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء القادم ٤/٢٨ الجاري ، مهرجانا غنائيا على خشبة مسرح النزهة /الحكواتي . ومن المقرر ان يستمر المهرجان ساعتين ، حيث يشتمل على اغاني وطنية ، من كلمات والحان الفرقة نفسها ، وفقرة غنائية استعراضية.

### مضايقات متعددة لعمال النسيج في مصانع ديمونة

وفوق ذلك فان ادارة مصنعي "كتان ديمونة" للنسيج و "تسفي ديمونة" للنسيج ، تضع حاجزا اخر على مداهل المصنعين ، ويقول اداريو المصنع اجراء تفتيش اخر للعمال عند دخولهم وخروجهم من المصنع ، وذلك بدعوى حماية ممتلكات المصنع من السرقة وخامة الاقمشة . ويروي العمال انه غالبا ما ترافق التفتيش استغزازات وامانات للعمال ، اما من لا يقبل الامانة ويعبر عن ذلك فان الطرد من العمل هو مصيره.

تضع قوات الشرطة الاسرائيلية حاجزا شبه يومي لتفتيش العمال العرب على مدخل "ديمونة" ، حيث تمنع دخول كل من لا يحمل تصريحها

خاصا بالعمل في المنطقة ، ويقيد العمال ان هذا الاجراء يتسبب في تأخير وصولهم الى اماكن عملهم في الساعة المحددة لذلك (الساعة السادسة) ، حيث تخضع ادارة المصنع اجرة نصف ساعة مقابل كل ٥ دقائق تأخير.

### غداء تقشفي لمصالح اطفال منزل جمعية العاش الامرة

تقيم جمعية انعاش الاسرة في مقرها في البييرة، غدا الجمعة حفل غداء تقشفي، يرصد ريعه لرعاية اطفال منزل الجمعية الداخلي. ويستمر الغداء بين الساعتين الثانية عشرة والثالثة من بعد الظهر وتباع التذاكر على مدخل الجمعية).

### قنبلة حارقة

القيت يوم الاربعاء ايضا ٤/١٥ ، زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية كانت تجوب شارع عمر المختار . وقد حضرت الى المكان قوات مدججة من الجيش وحرس الحدود وقامت باغلاق المنطقة.

### سائقو الشاحنات يعانون

منذ ٢٠ اذار الماضي ، على الاقل ، ومعاناة سائقي الشاحنات المسافرة الى عمان مستمرة . حيث تحجز ، على الجسر، عند عودتها الى الضفة الغربية ، لمدة ٤ - ٨ ايام . مما ادى الى خفض عدد الرحلات ، التي تنتج عنها ارتفاع في قيمة اجرة الشاحنة الواحدة لتصل الى ٤٥٠ دينار.

### تهنئة

الكتلة العمالية التقدمية في شركة كهرباء القدس تهنيء الزميل عبد السلام رفيق (ابو طارق) بالمولود الجديد. متمنين للمولود حياة سعيدة في كنف والديه.

## المحامي نضال امير طه

يعلن لزبائنه الكرام عن افتتاح

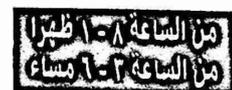
**مكتب جديد في رام الله**

في عمارة الميدان / مقابل نعوم / الطابق الثاني

تلفون مكتب مؤقت: ٩٥١٥٢٠

تلفون البيت: ٩٥٢٥١٠

ويستقبل زبائنه يوميا



ما عدا ايام الجمعة

## اعداء الوحدة الوطنية يكشفون اوراقهم

ان هذه الاوساط بعد ان كشفت عن اوراقها بمعارضة الوحدة الوطنية لن تتوقف عن محاولات التآمر عليها وتشجيع قيام اطارات هزيلة لتنازع المنظمة الموحدة في

### بشير البرغوثي

الادعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني. وبيان الناطق الاردني الرسمي تعقيباً على الغاء اتفاق عمان الذي يصر فيه على استمرار التحرك الاردني على اساس ذلك الاتفاق، وقوله ان "الشعب الفلسطيني هو صاحب الكلمة الاخيرة"، واجتماع "ابو الزعيم" في عمان الذي اعلن فيه تمسكه باتفاق عمان، ويشيران معا الى ما يعنيه الناطق الرسمي بالشعب الفلسطيني وباتجاه التحرك الاردني على اساس الاتفاق المقبور.

حقاً ان الشعب الفلسطيني هو صاحب الكلمة الاخيرة. وقد قالها فعلاً بالاعلان عن الغاء اتفاق عمان! والمطلوب ان تكون قرارات المجلس الوطني واضحة ومحددة وضمانات الالتزام بها كافية حتى يبقى هذا الشعب صاحب الكلمة الاخيرة!

### نصيحة غير ذكية

عاد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري لتهديد منظمة التحرير من جديد. فقد صرح يوم السبت الماضي لصحيفة الامرام مهدياً بان "مصر لن تسمح بتجميد عملية السلام" و اضاف موضحاً العنوان الموجه له هذا التحديد قائلاً "تري في التعاون والتنسيق الاردني - الفلسطيني ركيزة هامة لا بد منها لاي تحرك عربي فعال لحل المشكلة الفلسطينية".

عن مؤتمر كامب ديفيد. لقد كان عقد المؤتمر الدولي ولا يزال مطلباً كعقبات التماسا متخادلاً من اميركا واسرائيل وهو ينعقد فقط بتدخل ودور مجموعة من القوى والعوامل تشكل الوحدة الوطنية الفلسطينية المدخل الضروري للاستفادة منها. ولتكبير الذين يتباكون على المؤتمر الدولي بسبب الغاء اتفاق عمان نشير الى تساؤل بيرس رداً على سؤال عن مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي "اية منظمة تحريراً؟" ان جواب بيرس هذا كان مدخل جميع الذين يراهنون على الحل الاميركي الى استبعاد منظمة التحرير من المشاركة في المؤتمر الدولي. وكانوا يعتبرون استمرار انقسامها "فرصة ذهبية" لهم يتدعون بها الموافقة على الشروط الاميركية الاسرائيلية التي ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير وتصر على التفاوض الثنائي مع النظام الاردني.

ومن هنا سر غضبهم على استعادة المنظمة لوحدها، ومحاولاتهم بذر الشوك في جدوى الخطوات السياسية والتنظيمية الجارية في الجزائر، مثل تصويرها وكأنها تتعارض مع مصالح الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وتعكس "لا مبالاة" مزعومة باوضاعه ومعاناته.

بائسة لوضع الغاء اتفاق عمان في تعارض مع عقد المؤتمر الدولي، وفي تناقض مع المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني، وفي تجاهل لمصالح "الاهل" في الاراضي المحتلة حسب التعبير الرسمي لوزارة شؤون الارض المحتلة لتجنب استخدام تعبير الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وال هذه المحاولات انضم مؤخرًا ريتشارد ميربي اياه بالتهديد بأن الغاء اتفاق عمان "سيعطل الجهود الاميركية" لجمع الاردن ومصر واسرائيل في مفاوضات تصوية ان ضحايا "التهديد" الاميركي يناضلون ضد تلك الجهود، ولا شيء يسرههم اكثر من تعطيلها بعد ان عرفوا نتائجها في كامب ديفيد. وهذا التعطيل، في حد ذاته، يزيد من فرص نجاح المساعي لعقد المؤتمر الدولي، وهو، في الواقع، تعطيل لمشروع الهيمنة الاميركية في الشرق الاوسط، وليس تعطيلاً لمسيرة اقرار السلام العادل في هذه المنطقة.

فقط اولئك الذين ما زالوا يتمسكون بالمقولة الساداتية القائلة بأن ٩٩٪ من اوراق الحل لمشكلة الشرق الاوسط بيد اميركا هم الذين يقولون بان الغاء اتفاق عمان سيؤدي الى عرقلة انعقاد المؤتمر الدولي.

لقد سبقنا الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي واتفاق عمان بوقت طويل. وايدتها منظمة التحرير في دورات مجالسها الوطنية قبل ذلك ايضاً. واتفاق عمان لم يدفع بهذه الدعوة الى امام بل شجع اميركا واسرائيل على مواصلة معارضة عقد ذلك المؤتمر، وعلى فرض شروط تعجيزية تجعل هذا المؤتمر في حالة الموافقة عليها، وقد وافق عليها فعلاً النظامان المصري والاردني، نسخة اخرى

واذا ما طرحنا جانباً رد الفعل الاسرائيلي المتوقع على استعادة منظمة التحرير لوحدها، فان ردود افعال اولئك الحكام العرب الذين يسبغون على نهج كامب ديفيد، نهج الاعتماد على القاهرة وعمان والرباط لا حالة التمزق في الساحة الفلسطينية، ولا يتركه الا على انهم يتظاهرون التضامن مع قيادة منظمة التحرير عند نشوب الخلافات كانوا يستهدفون تدميرها وتكريسها لتصبح منظمة التحرير اداة في يدهم يستخدمونها لصالح اقرار المشاريع المشبوهة والمطبوخة في واشنطن وتل ابيب.

ولم يكن سرا ان حكام عدة عواصم عربية يمينية سعوا لتعطيل مسيرة الوحدة الوطنية. وكان حكام مصر اصرحهم في هذه الاتجاه باعتبار ان ليس عند هؤلاء الحكام ما يخلجون منه او يخرجهم بعد كامب ديفيد. وحتى هذه اللحظات لم يتوقفوا عن توجيه "النصائح" المبطنة بالتهديد للمجلس الوطني الفلسطيني كي يقر النهج القديم، نهج اتفاق عمان، الذي اثبتت الوقائع لادامته الملامسة، واخطار تبنيه على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى مكانة ودور منظمة التحرير.

ولنح نرى الان من هؤلاء الحكام ومترقيهم من اعلاميين وغيرهم محاولات

اعلانات دون علم الهيئات العامة تنشر ادارات بعض الجمعيات التعاونية في الضفة الغربية، المعروفة بولائها للنظام الاردني، اعلانات، باهظة التكاليف، يصل بدل الواحد منها الى ٢٥٠ دينار، تأييداً للكل حسين والامير حسن. دون علم الهيئات العامة للجمعيات بذلك، واستاء بعض الاعضاء عندما كشفوا الطابق. هل تم ذلك كوسيلة لدعم صحافة البلاط الملكي؟! ام انه احد تجليات خطة التنمية الاردنية المزعومة؟!

مطالبة الصاغة في نابلس بجمارك باهظة. طالبت دائرة الجمارك الاسرائيلية، يوم الاربعاء الماضي، اصحاب محلات الصاغة في نابلس وعددهم ٤٠، بدفع جمارك باهظة على محتويات محلاتهم من المجوهرات، تعادل ٨٠ الف دينار اردنية لكل واحد منهم، وذلك عن السنتين المنصرمتين.

اعمال تمشيط واسعة. شنت قوات الجيش الاسرائيلي، اعمال تمشيط واسعة النطاق، في خانينوس وذلك في اعقاب القاء ثلاث زجاجات حارقة على دورية اسرائيلية فجر الجمعة الماضي ٤/١٧.

مدرسة شغافا للبنين تسعة طلاب لاسباب مشابهة. وفي بيت لحم ابغ المسؤولون في مديرية التربية والتعليم في المنطقة، الطالب داود المناصرة، من واد فوكين، ويدرس في الصف الاول الثانوي في مدرسة الخضز الثانوية، بقرار السلطات الاسرائيلية فصله من الدراسة، لانه سبق واعتقل لمدة ١٨ يوماً، رغم عدم توجيه تهمة محددة له، وعدم تقديمه لاية محاكمة.

جلسة عادية لاتحاد العاهلين في قطاعات التعليم بيرزيت والمؤسسات التعليمية والاكاديمية الاخرى. والتي كان من نتائجها اغلاق اكثر من ٣٠ مؤسسة تعليمية في شهر اذار. وما يزيد على ٤٠ مؤسسة تعليمية، لمدد "تلقفة"، في شهر نيسان الحالي. كما جاء في البيان الصادر عن الاجتماع. وطالب الرأي العام العالمي والتقدمي بتشديد تضامنه مع شعبنا وفتح مؤسساتنا التعليمية وتمكينها من اداء رسالتها. وحيث اتحاد العاملين، عالياً، الجهود المخلصة لاعادة توحيد الصف الوطني، في اطار م.ت.ف. كما حياي صدور المعتقلين، واكد على عدالة مطالبهم الانسانية.

حملة مضايقات ضد طلبة المدارس الثانوية في المناطق المحتلة تشهد المدارس الثانوية في المناطق المحتلة، خلال الاسابيع الاخيرة، حملة من عمليات الفصل والانداز الموجهة بحق الطلبة، على خلفية مشاركتهم في الاحداث التي شهدتها هذه المناطق مؤخرًا. واذا كان من المفهوم ان تلجأ سلطات الاحتلال المسؤولة عن التعليم الى هذه الاجراءات، فان غير المفهوم ان "تنتطوع" ادارات بعض المدارس لتتولى هذا الدور بحق الطلبة.

وفي هذا الاطار افادت مصادر مطلعة في قطاع التعليم الحكومي في لواء طولكرم بان سلطات الاحتلال اخضرت المديرين والمدرسين العاملين في مدارس اللواء بانها ستقطع رواتبهم ما لم "يضبطوا الامور" في مدارسهم. ومن ناحية اخرى استدعت سلطات الحكم العسكري في طولكرم حوالي ٢٠٠ من اولياء امور الطلاب، الدارسين في مدرستي سلفيت الثانوية وطولكرم الثانوية، وحذرتهم من "مغبة الاعمال التحريضية التي يقوم بها ابناؤهم". وفرض الحكم العسكري على البعض التوقيع على "تعهد" بان يمتنعوا عن القيام بنشاطات منوادة للاحتلال. وفي القدس فصلت ادارة مدرسة دار الايتام في القدس ٤ طلاب من الصف الاول الثانوي لمشاركتهم في الاعتصامات التضامنية مع المعتقلين

رغم الاجراءات العسكرية المشددة اهالي الجولان يحتفلون بذكرى الجلاء

برغم الاجراءات العسكرية المشددة التي اتخذتها السلطات في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة، وكثافة افراد الجيش الذين اغلقوا المنافذ الرئيسية المؤدية الى موقع الاحتفال في بلدة مجدل شمس على مقربة من الحدود السورية، احتفل اهالي هضبة الجولان بمشاركة اشقاقتهم، على الطرف الاخر من الحدود، بعيد الجلاء.

وما ان ازفت ساعة بدء الاحتفال حتى امتلأت اسطح المنازل في مجدل شمس بالملات من المواطنين الذين ارتفعت اصواتهم بالهتاف والزغاريد والانشاد الوطنية. وقدر عدد المشاركين على الطرف الاخر من الحدود بسبعة آلاف شخص. حيث اجتمع المتكلمون، على طرفي الاسلاك الشائكة، وبواسطة مكبرات الصوت، على حتمية زوال الاحتلال، واكد اهالي الجولان المحتل بان احياء ذكرى الجلاء لا تندرج ضمن القيام بواجب وطني فحسب، وانما ايضا بدافع تجديد العهد للوطن الام سوريا.







# الدائنون يطالبون بمقايضة الدين بموجودات البلد المدين

## المعونة الاميركية لمصر تقدم نموذجا لشروط الاقراض الميسرة

شهد النصف الاول من نيسان الجارى اجتماعات مكثفة لبحث مشاكل تدني معدلات نمو الانتاج في البلدان الرأسمالية ومشاكل الفقر والديون للبلدان النامية. اشترك في هذه الاجتماعات المنفصلة وزراء مالية الدول الصناعية السبع ، ولجنة ال ٢٤ للتنمية من البلدان النامية والمدينة. واللجنة المشتركة المؤقتة لمندوب النقد الدولي والبنك الدولي.

البلدان ، مثل توحيد سعر صرف العملات واسعار واقعية لهذه العملات ، فرض قيود مالية وتقيد والغاء الدعم من السلع الاساسية ، وخفض الجهاز الادارى الحكومى. الخ ، زائد مزيد من التمويل بشروط ميسرة.

واعتقدت تقييمات اللجان المختلفة على ضرورة معالجة الاوضاع المعروفة بالمخاطر التي تعيهاها الدول النامية المدينة. واعربت اللجنة لطريقا واحد وهو صندوق النقد الدولي من "قلق خاص حيال محنة الدول متدنية الدخل".

واعتقدت تقييمات اللجان المختلفة على ضرورة معالجة الاوضاع المعروفة بالمخاطر التي تعيهاها الدول النامية المدينة. واعربت اللجنة لطريقا واحد وهو صندوق النقد الدولي من "قلق خاص حيال محنة الدول متدنية الدخل".

اما حل مشاكل الدين فقد طالبت لجنة ال ٢٤ من الدول المدينة بمبادلة الدين باسمه مالية وتحويل الفائدة الى اَسْمال. اما الدول الدائنة والبنوك فقد طالبت بلسان جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركي بتوفير قرض للدائنين لكي يقايضوا الدين بموجودات في البلاد. وهكذا يتخلصون من عبء الدين وضرب مثلا على "تجاح" تشيلي في تحويل مليار دولار من الدين الى موجودات خلال سنة واحدة. اي ان حل مشكلة الدين يأتي عبر مقايضة بمشروعات ومرافق البلد المدين وبشكل خاص

وتعترف دراسة اعدتها هيئة موظفي البنك الدولي ان هذه الشروط تؤدي في المدى القصير الى الحد من الدخل ومستويات المعيشة في كثير من البلدان النامية. وتطالب بجعل الفقراء في منأى عن تحمل نفقات التعديلات الهيكلية. في الاقتصاد حسب الشروط ، واقتراح مثلا اعادة توحيد الانفاق الاجتماعي بصورة توفر منافع اكثر للفقراء . وحيث تشير الدراسة الى ان نسبة الوفيات بين الاطفال ارتفعت بنسبة ٢١٢٪ في البرازيل كما ارتفعت البطالة بنسبة ٢٧٠٪ في المكسيك وذلك في

واعتقدت تقييمات اللجان المختلفة على ضرورة معالجة الاوضاع المعروفة بالمخاطر التي تعيهاها الدول النامية المدينة. واعربت اللجنة لطريقا واحد وهو صندوق النقد الدولي من "قلق خاص حيال محنة الدول متدنية الدخل".

## توقع تدهور اوضاع العمال في البلدان الرأسمالية

جاء في تقرير نشرته مؤخرا اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية التابعة للامم المتحدة ، في مونتيفيديو ، ان معدلات الفائدة العالية وسداد الديون الخارجية يشكلان العقبتين الرئيسيتين في وجه التنمية الاجتماعية والاقتصادية في القارة . كما ان الخسائر التي تعرضت لها بلدان امريكا اللاتينية نتيجة لسياسة الحماية الجمركية التي تفرضها البلدان الصناعية الرأسمالية تقدر بحوالي الخمسين مليار دولار في العام الماضي وحده. ومن الجدير بالذكر ان مائة وخمسين مليون من سكان هذه البلدان ، اي ٢٣٥٪ من سكانها ، يعيشون في فقر مدقع.

كما اكدت الامم المتحدة ان مستويات معيشة العمال في بلدان اوربا الرأسمالية ستخفض بشكل ملحوظ، ان يتوقع التخفيض في اللجنة الاقتصادية الاوروبية التابعة للامم المتحدة ان يرتفع عدد المتعطلين في اوربا الغربية ، عام ٢٠٠٠ بمقدار ١٠ ملايين متعطل. ويعني استمرار الاتجاهات الحالية ان يكون هناك ٢٢ مليوناً من المتعطلين في العمل اي ٢١٦٪ من القادرين على العمل ، علما بان عددهم يبلغ حاليا ١٦ مليوناً. ومع ذلك فان التوقعات المتشائمة تشير الى ان عدد المتعطلين قد يصل الى ٢٧ مليون مع نهاية القرن.

## عمال جنوب افريقيا مضربون منذ ٦ اسابيع

وجاء في نبأ لاحق ان جيش النظام العنصري نزل الى محطات القطارات لمساعدة الشرطة في ما اسماه بحماية المحطات من هجوم قاذبي للقنابل الحارقة على عربات القطارات. وقد وصل عدد العربات التي اضرمت فيها النيران الى اكثر من ٦٠ عربة. ومساء يوم الخميس اطلق البوليس النار على رجل اسود وقتله تحت زعم ان الرجل كان ضمن مجموعة قذفت عاملين ابيضين من عمال المناجم بالحجارة اثناء توجههما للعمل في منجم للذهب في مقاطعة اورانج الحرة.

يستمتر في جنوب افريقيا اضراب عمال النقل الذي يشترك فيه ٢٢ الف عامل من قطاعات السكك الحديدية ، الموانئ وسيارات النقل العام. تعرضت القطارات العاملة على خط جوهانسبرغ - سويتو وغيرها من المقاطعات السوداء الى هجمات بالحجارة واضرام النار في الحافلات. وبلغ عدد الحافلات التي اشعلت النيران فيها ٤٨ حافلة خلال اربعة ايام من ايام الاضراب الذي دخل اسبوعه السادس.

وانهتت الحكومة العنصرية اتحاد نقابات عمال النقل بالمسؤولية عن اضراب النار في الحافلات واعمال العنف الاخرى، لا ان الاتحاد انكر التهمة وزعم ان اضراب عمال النقل والمسؤولين الاخرين الذين يربطون ، دون من انهم مستعدون لاي دليل، بين الاتحاد واعمال العنف.

على سعيد اخر وجه القس الاسود ادموند توتو . الحاصل على جائزة نوبل للسلام ، ارساله الى رئيس النظام العنصري بيتر بوتوا . طالبه فيها بالاعتذار عن اطلاق سراح المعتقلين بدون محاكمة . ووصفت وكالة الانباء انغليسا الاعلان عن الرسالة التي وقعها ٤٦ من القساوسة الانجليكان يعتبر حديدا لنظام الحظر عن الصحافة والتعبير الذي فرضه النظام العنصري . وقد وصلت الرسالة تدابير الاعتقال التي تطبقها الحكومة العنصرية بانها اخلاقية وخطرة.

## السلاح للكونتراس والسوموم للشعب الاميركي

فضيحة ايران - كونترا - غيت ما زالت تتفاعل . وكل يوم تفجر فضائح جديدة فتتمزق بقسوة الملابس الزاهية التي تخفي كل قببج من افعال الادارة الاميركية . واجدة من احدث الفضائح وابشعها كشفتها محطة سي.بي.اس التلفزيونية الاميركية في تقرير بثته مؤخرا . والفضيحة عبارة عن مقايضة طرفاها وكالة المخابرات المركزية الاميركية وكبار مهربي المخدرات . اما موضوع المقايضة فيلخص في قيام المهربين بنقل السلاح لحساب المخابرات الى عصابات الكونتراس المتمركزة في البلدان المحيطة بنيكاراغوا مقابل ان تخض وكالة المخابرات الطرف عن اعادة الطائرات الى الولايات المتحدة محملة بالكوكايين ومخدرات اخرى . ويكون الشعب الاميركي ذاته ضحية تنازل هذه السوموم.

والطريقة التي تتبعها المخابرات المركزية الاميركية بسيطة . عادية ومعروفة . ابتزاز المهربين بتهمة ، وليقوموا باءاء خدمة نقل السلاح لعصابات الكونتراس . وفيما بعد توسعت شروط المقايضة فقام موراليس بالاشرف على نقل ٢٠ شحنة اسلحة لعصابات الكونتراس في كوستاريكا ما بين عامي ٨٤ - ٨٥ . وهرب باعتزافه الاف كيلوغرامات الكوكايين الى الولايات المتحدة على متن نفس الطائرات وبمساعدة وكالة المخابرات اياها.

لقد عرت فضيحة ايران - غيت - وباتفاق المراقبين ومن بينهم متعصبون مثل وشعارات ريغان ، وبقسوة وبالغاء،التناقض الصارخ بين شعارات واقتوال الادارة الاميركية واقفائها. وكشفت وبقاف وزيف تلك الشعارات. واذا كانت صفقة الاسلحة لايران قد كشفت دجل وكذب الادارة تجاه مسألة الارهاب فان الفضيحة الجديدة تكشف،بقسوة اشد، جوهر الحرية وحقوق الانسان كما يطرحها الرئيس ريغان وادارته. فمن اجل هدف سياسي صغير ، يتمثل في خلق تطلعات الشعب النيكاراغوي الصغير ، ادارت هذه الادارة ظهرها لصحة الشعب الاميركي واغضمت عينها عنه بل امدته بكل هذه السوموم. وما فعلته الادارة الاميركية يؤكد حقيقة طالما ثبتت صحتها وهي ان من تهون عليه حياة الانسان ، ومتاعبه والامه في مكان لا تعز عليه في مكان اخر ولو كان هذا المكان الاخر هو بيته ذاته.

## الكونتراس تتدخل

اعلن الفونسو روبيليو ساليجاز، يوم الثلاثاء قبل الماضي ، استقالته من قيادة عصاية اتحاد المعارضة النيكاراغوية. وروبيليو هو اخر القادة الثلاثة المؤسسين لهذه العصاية القوية من عصابات الكونتراس الذي يعلن استقالته ، وبعد شهر واحد من استقالته زميله ارتدرو كروز. اوضح روبيليو ان استقالته جاءت بسبب

خلافات مع قائد القوات الديمقراطية النيكاراغوية وهو يعيني متطرف اسمه اندولفو ساليرو. فيما تقول اوساط مطلعة ان الخلاف نشب على خلفية فشل هجمات عصابات الكونتراس ضد نيكاراغوا وانعدام افق تحقيق نصر بالاضافة للصراع على اموال المساعدة الاميركية الرسمية وقدرها ١.٠٠ مليون دولار وهي غير المساعدات المختلفة القادمة من جهات عديدة بينها السعودية.

# العمال والعاملات الزراعيون في مزارع الاغوار الاسرائيلية

## اجور متدنية لقام اعمال شاقه...

"... اصحى يا ايمان.. يا الله يا سميرة.. قومي يا أم سلامة" على هذه النداءات، تستيقظ العاملات الزراعيات في الرابعة صباحاً. متثاقلات، يجررن اجسادهن مستغفرات حيناً، ومتدمرات حيناً آخر، من وقع ضربات السمسارة على ابواب بيوتهن. وما ان يخرجن ويتوجهن بخطى متثاقلة الى السياره، ليصرخ فيهن صاحبها: "والله يا بقر.. راح افرجيكن اخر الشهر" "مأربيكن تتصيروا مثل العجينة في ايدي".

... بمثل هذا يبدأ يوم العمل الشاق للعمال والعاملات الزراعيين، وبمثله ينتهي ايضاً. كاتبة التقرير عاشت التجربة لتنتقلها الى القراء.

### من البدايه

٢٥٠ عمالا وعامله ويتصاعد العدد الى ٥٦٠ في الموسم، تشكل النساء ثلثهم، من مدينة اريحا وضواحيها، ومن قرى ومخيمات ومدن الضفة، يعملون في مزارع المستوطنات التي اقيمت في اغوار اريحا على اراضٍ صودرت منذ العام ١٩٦٧، واعتبرت اراضٍ دولة، وهي "فيرد اريحا" و"بيطاف" و"الجفتك" وتبعد ٥ - ١٠ كيلومتر عن مدينة اريحا، وفي مستوطنات "مسواه" بالقرب من الجفتك و"ارجمان" بالقرب من قرية الزبيدات، و"بقعون" القريبة من فروش بيت دجن، وفي "حولا" القريبة من بردله، ومستوطنات "تيف افيدود" و"غلال" و"تومر" و"قصابيل" و"يفيت" و"نعران".

### توزيع العمال بين

### السماسرة واصحاب العمل مشهد يومي

ويتجمع العمال والعاملات القادمون من مختلف الاماكن في ساحة قرب قرية "النويعة" يعرضون ببغ قوة عملهم على السماسرة واصحاب العمل الاسرائيليين. ويبقى العمال وبخاصة الأطفال منهم، في البرد، تصمك اسنانهم وترتجف اجسامهم الخنيلة، ويواصل اخرون نومهم على الحجارة هنا وهناك، يقبضون على زواداتهم. في انتظار الفرج!

### ٦ ساعات عمل شاقه

يبدأ يوم العمل الرسمي من الساعة الخامسة والنصف صباحاً، وينتهي في الثانية عشرة والنصف ظهراً، تتخلله نصف ساعة لتناول الفطور. اما يوم العمل الفعلي (بإضافة وقت المواصلات) فيمتد الى ٩ ساعات للعمال والعاملات من منطقة اريحا، بينما يصل احدى عشرة ساعة لعمال المناطق البعيدة.

### العمل يخضع لمزاج المسؤول ووضع السوق

توعية العمل يقرها صاحب العمل او من ينوب عنه من المراقبين، وذلك حسب وضع المحصول والحركة في السوق، ولكنه يتراوح غالباً بين التعشيب او القطف. وكما افادت

احدى العاملات، فقد كلف خمسون عمالا وعامله يوم الخميس ٤/٩ الجاري، بتعشيب ٨٠ دونما تابعة لاحدى مستوطنات الاغوار، ٦٠ دونم منها مزروعة بالخضار وتعود لمسؤول المستوطنة، الذي يطلق عليه العمال "مختار المستوطنة"، اما العشرين دونما الباقية فهي مزروعة بالموز والتخيل.

ويعين صاحب العمل مسؤولاً عربياً تنحصر مهمته في حث العمال ومنع اي منهم من التوقف عن العمل لالتقاط انفاسه. وحياناً يلجأ المسؤولون لخداع العمال، كما حدث في الواقعة التالية التي روتها احدى العاملات: "اعطى صاحب العمل تسعة عمال منا مقاوله تتمثل في تعشيب

### تقرير - ليل سعاده

غير ثابتين، ولا يعملون عن طريق اي من مكاتب العمل الاسرائيلية، فهم محرومون من اية ضمانات، مثل التأمين الصحي والتأمين ضد اصابات العمل، وبدل الاعياد والاجازات السنوية وغير ذلك. وكما يقول العامل ابو رزق - ٥٠ عاماً - من كفر مالك فان "مستقبل العامل على كف عفريت". وانا اصيب العامل خلال العمل لا يقدم له الاسعاف في عيادة المستوطنة ثم يذهب الى بيته الى ان يتعافى، وتخضم فترة الاجازة من اجرتة.

كما ان الاجازات الاسبوعية معدومة، نظرا لطبيعة العمل، وافادت العاملة ايمان عبد النور - ١٦ عاماً - التي تركت الدراسة لتعمل اسرتها بعد وفاة والدها، انها تغيبت عن العمل مرة في يوم جمعة فخضم من اجرتها الشحيحة (٢٥٠ شيكل شهرياً).



العاملة ام ابراهيم (٦٠ سنة) من مدينة اريحا، تنظر بأمل لعدد قريب مشرق.

واوضح العامل ابو ابراهيم من قرية المغير ان الحرمان من الاجازات يطال المناسبات الدينية الاسلامية، في حين ترغم على اخذ اجازات غير مدفوعة في الاعياد الدينية اليهودية.

### تجارب مضنية رغم التعهد بلقمة العيش

وجوابا على سؤالنا كيف يسكت العمال والعاملات على هذا الاستغلال البشع لهم ولعرقهم... لاجورهم.. لحقوقهم يشير العمال لاسرهم التي من اجلها يقبلون بهذا الضيم، فهم ارباب وربات اسر كبيرة بحاجة للقمعة العيش. ولكن الكيل يفيض احياناً، ويخوضون ضلالات عندما تتهدد لقمة العيش التي من اجلها يحتملون كل هذا الوضع. كما حدث في مطلع آذار الماضي، عندما اضرب جميع العمال والعاملات ال ٥٠، لمدة يومين، وذلك احتجاجاً على اقتطاع شيكل جديد من اجورهم اليومية، لصالح السماسرة، بدعوى سوء تسويق انتاج المزارع الاسرائيلية. نتيجة للوقفة الموحدة التي تحذوا بها اصحاب العمل والسماسرة، استطاعوا استرجاع حقهم هذا.

### اجور شحيحة؟

يتقاضى العمال اجرة يومية تبلغ ١٦ شيكل، تصرف لهم عن طريق صاحب السيارة التي تقلم، بعد ان يخضم من كل عامل ثلاثة شيكلات يومية بدل مواصلات وشيكليين لسمسار العمل، اما باقي الاجرة (١١ شيكل) فتصرف بعد تأخير ٩ - ١٠ ايام شهرياً، وحياناً يرفض صاحب السيارة دفعها الا اذا قدم له العمال "خاوة" يسميها هو هدية يختارها بنفسه. وفوق ذلك يحصل صاحب السيارة على ٤٠ شيكل يومية من صاحب العمل الاسرائيلي بدل بطاقة رئيس (عامل بدون عمل) مهمته تأمين العمال للمزرعة!! ونعرا من عمل موسمي، والعمال

## على الطريق

حين يحلم العامل  
بتحقيق الامل

احب مراقبته وهو يتكلم. كلماته سريعة وقاطعة، واسرع منها تعبير تعابير الغضب والامل او الفرح التي ولدتها تلك المناقشات الطويلة. مباحكات في اغلبها، العقيمة كي اكثريتها، حول مسألة واضحة بسيطة من استعادة وحدة النقابة كي تستطيع الدفاع عن العمال. قال بسرعة كلمات المعهودة: هل تصدق ان المناقشات استمرت ١٤ ساعة ونصف. قتل مواسيلايس في الامر غرابه فيبدو اننا اعتدنا طول المناقشات بلا حد لذلك.

واثناء حديثه كنت اتفق تحت سيطرة فكرة تسمح لي فقط بمتابعة حري شفاهه وتعاقب تعابير وجهه، هل وصلت رياح بشارت الجزائر وبدأ عصفه يكتسب الانقسامات في الاطر الجماهيرية واولها المتوازيات في النقابات. ان الوقت ما زال مبكراً للعامل كي يحتضن مثل هذا الامل الذي وارب طويلاً وكثيراً!

صحيح ان الاتفاق الجديد باعادة توحيد نقابة عمال الفنادق والمطبخ والمقاهي الذي تم التوصل له في مطلع هذا الاسبوع غير جديد في الحقيقة فلقد تم التوصل الى هذا الاتفاق وبنفس الاسس تقريبا في نهاية القرن الماضي. ورغم توفر النوايا المخلصة عند البعض، الا ان النوايا لم تقدر على ازاحة ما تراكم من اساليب ووسائل في التعامل ورتبات ولتقل اهداف اي حفرت لها في الازمان مواضع وربما طرقا لم يسهل ردها. وصحيح ايضاً ان حاجة العمال الملحة لدفع الظلم والعنف عنهم، وضعف النقابة المنقسمة، ما شكل دافعا تصعب مقاومته لاعادة التوحيد. او يمكن تسميته تجاوز صورة مضغرة لما يجري في الجزائر. لذلك تجاوز المتحاورون من الاعتراف بضرورة اعادة النظر في قوائم عضوية الهيئة العامة وشطر اسماء غير العاملين في المهنة. الامر الذي يعني ان التنسب لم يكن وسيلة لخدمة العمال ولم تكن هذه الخدمة والسهر على مصالح العمال الهاجر الذي يسيطر على اذهان القائمين على النقابيين.

الجديد هو في قبول الجميع بالاحتكام للديمقراطية باعتمادهم مبدأ التمثيل النسبي على اساس حساب الاصوات التي تحصل عليها كل كتلة ال مجموع اصوات المقترعين. واذا كان الالتزام بهذا المبدأ ليس سهلاً لكنه هام ان حاول الجميع تطبيقه باخلاص وشفرة. فهو يفتح الطريق واسعا امام حل كل المتوازيات في النقابات والاطر الاخرى ويعود بالتناسف الى مجراه الحقيقي، تنافس على جذب الجماهير للتنظيم والكفاح من اجل الحفاظ على حقوقهم وصون مكتسباتهم. ومبروك سلفا للكتلة او الجهة التي تمنحها الجماهير ثققتها وتسلمها دقة قيادة هذا الاطار او ذاك من اطرها الجماهيرية.

- ابو وديدة -

### انجاز اولي لتوحيد الحركة النقابية

### هيئة ادارية موحدة لنقابة عمال الفنادق في القدس

عقد يوم السبت الماضي اجتماع الهيئة العامة الموحدة لنقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي بالقدس لسماع تقرير اللجنة النقابية الموحدة. حيث انتخبت الهيئة العامة النقابي نبيل ابو سريه رئيساً للجلسة والنقابي سامي عواد مقرراً لها، وبعد مناقشة جدول الاعمال تقرر ما يلي:

- حل الهيئتين الاداريتين وتشكيل هيئة ادارية موحدة تضم كلا من: حسين الفقهاء، خالد ابو هلال، سهيل خضر، خليل جرادات، غسان ايوب، نبيل ابو سريه، محمد بركات، رياض جبران، وبيحي بركات.
- على ان تقوم الهيئة الادارية الموحدة بانجاز المهام التالية خلال ثلاثة اشهر:

- اولاً: تنقية الهيئة العامة وتجديد عضوية جميع الاعضاء حسب الاسم الرباعي ومكان العمل.
- ثانياً: تعديل النظام الداخلي، بندا للانتخابات، حيث اقرت الهيئة العامة اجراء الانتخابات القادمة على اساس القائمة النسبية.
- ثالثاً: اجراء الانتخابات في الاسبوع الاول من شهر اب ١٩٨٧.
- رابعاً: توحيد ميزانية عام ٨٦ -

### اصابة عمل

ثلاثة اصابع من اليد اليسرى قطعت للعامل محمد علي ابو خشان يوم ٢٠ آذار الماضي عندما كان يعمل على مكبس في احد معامل الطوب اريحا.

### اغاثة طبيعية

نقذت لجنة الاغاثات بالتعاون مع لجان المرأة العاملة في الاغوار، فعاليتها في ٢ مواقع بشرق المنطقة، الاسبوع الماضي، وهم قري: بردلا، عين البينا، الجفتك حيث قامت بمعالجة فقراء الناحية والمعدمين والعمال وعائلاتهم الذي تجاوب معه المواطنين

## الزكوة يحجم على فروع الصناعة المرتبطة بالبناء

### ٤٠٪ من المعامل اغلقت او توقفت ، والمصانع العاملة تشتغل ب ٢٥ - ٥٠٪ من طاقتها الانتاجية

لغني الاوضاع في هذا التقرير ، على جانب آخر من جوانب معاناة قطاعي البناء والاعمال العمالية في المناطق المحتلة ، جراء سياسة تقييد البناء ، والتضييق الشديد في اصدار الرخص. حيث السمعت دائرة لقاءتنا ومقابلاتنا ، لتشمل الحرفيين واصحاب المصانع المرتبطة عضويًا بقطاع البناء والعمالين لديهم. بعد ان التفتنا في تقرير سابق مع العمال من مختلف مهن المعمار. وهنا نكمل الصورة ، وكيف تشترك معظم طبقات وفئات الشعب في المعاناة من ظاهرة البطالة والاقفار. وان كانت بنسب مختلفة. فكانت لنا هذه اللقاءات مع اصحاب ومعلمي ومشاغبي الحجر ، والمشاغل الحرفية ، ومصانع النابيك والبلاستيك والبلاط والطوب ومتاجر الاخشاب ، الذين عرضوا اوضاع مؤسساتهم الاقتصادية واحوالهم المعيشية قائلا:

الحرمان من الحقوق القانونية ، مثل بدل العمل الاسبوعية والاجازات السنوية.

العمل متوقف منذ ٤ شهور ، قال اصحاب المنشآت الحديث للحجر الرخام ، في المنطقة الصناعية برام الله ،

وقال الياض رشاموي ، صاحب مخرطة رام الله الحديثة ، في المنطقة الصناعية برام الله: "كانت مخرطتنا تشغلني وعمالين آخرين ، لتصلح ٤ - ٥ خلاطات يومية ، حتى عام ١٩٨٥ واما في هذه الايام ، فانتزعت قوت عمالي بصعوبة بالغة ، ان لا تتجاوز قيمة دخلي الشهري الصافي ١٠٠ دينار. ومع ذلك فاننا لا نسلم من ملاحقة دوائر الضرائب".

العمل متوقف منذ ٤ شهور ، قال اصحاب المنشآت الحديث للحجر الرخام ، في المنطقة الصناعية برام الله ،

وقال الياض رشاموي ، صاحب مخرطة رام الله الحديثة ، في المنطقة الصناعية برام الله: "كانت مخرطتنا تشغلني وعمالين آخرين ، لتصلح ٤ - ٥ خلاطات يومية ، حتى عام ١٩٨٥ واما في هذه الايام ، فانتزعت قوت عمالي بصعوبة بالغة ، ان لا تتجاوز قيمة دخلي الشهري الصافي ١٠٠ دينار. ومع ذلك فاننا لا نسلم من ملاحقة دوائر الضرائب".

### تقرير - حسين فرح الطويل

من ٩ حدادين ال عامل متدرب واحد

وقال صاحب محددة الاتحاد ، في المنطقة الصناعية بالبيرة ، "كانت محددتنا تشغل تسعة عمال بشكل دائم ، حتى عام ١٩٨٥ ، اما الآن ، فهي لا تشغل الا عاملا واحدا ، وهو متدرب ، ويقترع عملنا على الصيانة ، اذ لم تكلف بتعميد اي وحدة سكنية جديدة في هذا العام.

وقال الحداد ابراهيم جورج قواس ، من جفنا: "كنت اعمل قبل حوالي السنة ، في محددة الصادق برام الله. ولكن اضطررت للعمل في اسرائيل ، نتيجة تقليص قرص العمل ، في المواقع المحلية ، بسبب قلة عمال ورشات البناء ، حيث ان بناء كل وحدة سكنية يوفر ٢٠ يوم عمل للحدادين.

ويضيف قواس: "كما انخفضت اجور العمال الحدادين بنسبة الثلث تقريبا. وهم يحصلون الان على اجور شهرية تقدر قيمتها بحوالي ١٠٠ دينار.

٣٣ - ٣٧٪ الطاقة الانتاجية المستغلة

وقال اصحاب ومديرو شركة رام الله لصناعة الانابيب البلاستيكية في المنطقة الصناعية برام الله "خلال سنتي ٨٥ ، ٨٦ ، انخفض حجم الطلب على منتجاتنا بنسبة (٢٥ - ٤٥٪) على التوالي مما كان عليه عام ١٩٨٤. وهذا انعكس على عدد العمال الذي تقلص من ١٥ - ٨ عمال. علما ان المصنع يستطيع تشغيل ٢٦ عاملا على الاقل. كما ان مجال تسويقه يشمل الضفة والقطاع.

وقال احمد ذيب عطا ، صاحب ومدير مصنع يافا - رام الله ، للبلاط والطوب ، في المنطقة الصناعية بالبيرة: "يصل مصنعنا منذ العام الماضي ب ٢٥ - ٥٠٪ من طاقته الانتاجية ، بسبب الانخفاض التدريجي في الطلب منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان. اي من تزويد ٦٠ وحدة سكنية بمنتجاتنا ال ثمانية في العام الماضي. وانعكس هذا الوضع بتقليص عدد العمال ، الذين كان قد بلغ عددهم في سنوات ما قبل الازمة ٢٢ عاملا.

وقدر السيد عطا "ان حوالي ٤٠٪ من معامل الطوب والبلاط والمزاويكو ، في الضفة الغربية ، قد اوقفت اعمالها لفترات متفاوتة ، واغلاقتها نهائيا، منها في مدينة البيرة اثنان: معمل بلاط الرنتيسي، ومعمل طوب طهبوب ، اضافة الى محددة البواب ، كما ان منشآت حجر السنجلواي قلص عدد العاملين فيه من ٧ - اثنيتين هما صاحب المشاط وابنه وقال العامل عوض خليل عرض: "تقلص عدد العمال في المصنع "يافا - البيرة" بحوالي ٢٥٪ عما كان عليه عام ١٩٨٤ ، وعلى

الوحدات السكنية الجديدة. من اجل التشغيل واجتذاب العاملين في اسرائيل

وقال الدكتور سمير عبدالله ، رئيس دائرة الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية: "ان ما يزيد على ٩٠٪ من العاملين في الصناعة ، في الضفة الغربية ، يعملون في المحاجر وصناعة الرخام البلدي والبلاط والطوب. وان حوالي ٤٦ الف عامل عربي ، من الضفة والقطاع ، يعملون في قطاع البناء في اسرائيل ، وان تطور قطاع البناء في المناطق المحتلة ، يجتذب اعدادا كبيرة منهم ، للعمل في مدنهم وقرامهم ، او على الاقل يقوى موقعهم التساومي. مر ارباب العمل الاسرائيليين ، الذين يستغلونهم اشبح الاستغلال".

واضاف الدكتور عبدالله: "ويتمتع قطاع البناء ، في الضفة والقطاع ، اذ ما شطت حركته ، البطالة الموسمية ، في الريف ، بوجه خاص ، ويساعد



تغيير سياسة البناء الحالية يمتص البطالة ، والبطالة الموسمية ويجتذب العاملين في اسرائيل.

### العمل بدون ارباح افضل من الاطلاق

وقال سفيان مصح ، صاحب منجرة في المنطقة الصناعية بالبيرة ، وتاجر اخشاب برام الله ، "كان يعمل في منجرتي حتى عام ١٩٨١ ، ثم تقلص عددهم تدريجيا وانخفضت اجور البايقن. ثم اضطررنا للتوقف عن العمل في اواخر العام الماضي واوائل العام الحالي. وتشغل المنجرة الان عاملا واحدا فقط لانجاز طلبية ما ، واجدني مستعدا لقبول اي عرض ، ولو كان بسعر التكلفة ، في محاولة للابقاء على المنجرة وعدم اطلاقها نهائيا.

وعن متاجر الاخشاب ، قال السيد مصح: "تقلص حجم مبيعات منجرتنا ، من الاخشاب بنسبة ٦٠٪ ، عما كان عليه في السنوات السابقة . والتاجر ، الان ، لا يشتري الا ما يعادل حجم الطلبية التي يعتمزم انجازها".

٨٠٪ من انتاجنا كان لتأثيث الوحدات الجديدة

وقال محمد امين ، صاحب شركة امين الصناعة وتسويق الاثاث ، في المنطقة الصناعية برام الله وفي مدينة البيرة: "تقلص عدد عمال المؤسسة من ٢٢ - ١٠ عمال. ذلك ان حجم الطلب على الاثاث ، في هذه الايام ، لا يتعدى نسبة ٢٠٪. مما كان عليه في عام ١٩٨٢. حيث كنا نسوق اكثر من ٨٠٪ من انتاجنا ، لتأثيث

الفلاحين الفقراء ، في ايجاد عمل ومصدر دخل ، لتعويضهم عن خسائر المواسم السيئة. وخاصة في مناطق الرزاعات الجافة. كما انها معروفة للجميع ، اهمية الامتداد العمراني العربي ، في الحفاظ على الارض الفلسطينية وحمايتها من المصادرة والاستيطان. هذا وسيكون تقاوم الازمة السكنية ومعاناة العمال والمستأجرين ، موضوع تقريرنا التالي.

### عمال في حالة استعداد دائم خلال ٢٤ ساعة

بني زيد - يضطر عمال مخبز يقع في جبعتايم: قرب رمات غان ، وعددهم خمسة ويسكنون في بلدة بني زيد ، الى البقاء في حالة استعداد دائم طيلة ساعات الليل والنهار ، الليل الذي يعملون اثناءه ، والنهار الذي يستغلون ساعاته للاياب والذهاب الى ومن بلدتهم. بعدما اضطروا الى عدم المبيت في موقع العمل. وذلك بعد ان تعرضوا لسبعة هجمات بالحجارة من قبل "زعران اسرائيليين" يحطمون زجاج النوافذ ، ويطلقون التهديدات في الشهر الاخير. الغريب او العادي في الامر ، لا فرق ، ان صاحب العمل يعرف من يقومون بازجاج العمال معرفة قريبه جدا. فقد جرت العادة ان يحضر هؤلاء الزعران الى المخبز ويجرون الاحاديث مع صاحبه.

م العامل

الامل

ع منها تعارض

شأت الطريقة

بسرعة بسبب

صفت - قلت

شأت بلو حان

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك

نر وبدأ عمال

التقايات ،

الذي دار

بمشاركة حرك



### الاسباب الحقيقية لمقاطعة جبهة النضال

#### وجماعة ابو نضال

الجزائر - ذكرت وكالات الانباء، في جميع الفصائل التي شاركت في الحوار الوطني وكذلك المستقلون بالجزائر جماعة ابو نضال - فتح المجلس الثوري - التخلي عن سياسة الممارسات التي تندرج تحت تسمية الارهاب، والاتلاع عن هذه السياسة كاية كخرط مسبب لقبولها في عضوية المجلس الوطني.

واضافت الوكالات ان هذه الجماعة وضعت هذا الطلب الاجماعي ولذلك خرجت من عضوية المجلس والمشاركة السابق.

#### تجارة الاسلحة مستمرة مع ايران

نسبت صحيفة "نيويورك تايمز" الى ما وصفته بمعلومات استخبارية وما يقوله بعض الخبراء ان تجارة

#### تمثيل على مستوى - بقية

تأييد بلاده لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة وخاصة حقه في تقرير المير و اقامة دولته المستقلة وعودة لاجئيه.

واوضح تاراتوتا ان الطريق لاخلاق هذه الحقوق يأتي عبر توحيد منظمة التحرير وتمسكها بالحزم بادانف نضال شعبيا. فقوة همتف تكن في وحدتها وينبغي عليها ان تضم الصفوف وان تدعم علاقتها مع دول جبهة السمود والتضامن الجزائر، سوريا، ليبيا، واليمن الديمقراطي.

واغان غينادي غيراسيموف رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفيتية في مؤتمر صحفي ان الاتحاد السوفيتي يؤيد عملية توحيد صفوف الفلسطينيين - وافاضت كندا دالما ولا تزال نعتبر ان حركة المقاومة الفلسطينية تستطيع انتاج النضال من اجل الحقوق

#### مشروع سلام - بقية

الحرب الايرانية العراقية ومن بينها جيش جنس الاطراف المعنية بالنزاع. وبعد ان اكد بتروفسكي موقف الاتحاد السوفيتي من وقف هذه الحرب فوراً وباسرع ما يمكن قال من منطلق نظرتنا الجديدة للوضع فانه ينبغي التشاور مع جميع الجهات لبلورة الحقائق اذ ليس هناك دولة تحسرك الحقيقة. وفي هذا الصدد شملت الافكار التي طرحها بتروفسكي اجراء مباحثات في اطار مجلس الامن الدولي والتحضير لجلسة خاصة على مستوى وزراء خارجية الدول الاعضاء في المجلس لوقف الحرب.

وقالت وكالات الانباء في تعليقاتها على جولة بتروفسكي ان الافكار التي طرحها ولقيت ترحيبا حاراً في الخطوط العامة العربية تشكل جديدة تقوم على اساس الدعوة لعقد

#### يطلبون العودة لوطنهم السوفيتي

ذكرت صحيفة "الاهالي" الناطقة بلسان حزب التجمع الودي المصري، استنادا لمصادر دبلوماسية ان عددا من السياح اليهود من اصل سوفيتي توجهوا الى القنصلية السوفيتية في القاهرة وطلبوا السماح لهم بالعودة الى وطنهم الاتحادي السوفيتي.

وذكرت المصادر الدبلوماسية المشار اليها ان هؤلاء اليهود لم يتقدموا بطلب العودة الى وطنهم من اسرائيل خوفا من تسرب نبا عزمهم على العودة لوطنهم الى السلطات الاسرائيلية التي تعمل بكل السبل لحرمانهم من هذا الحق. فمثل هذه الطلبات تقدم الى السفارة الفنلندية التي تقوم برعاية المصالح السوفيتية في تل ابيب، ويقول هؤلاء المواطنين لا توجد ضمانات لقبولها بعيدة عن متناول السلطة الاسرائيلية.

#### الحسن ينضم - بقية

لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وجدير بالذكر ان خطوة الملك المغربي هذه جاءت بعد ستة اشهر من لقائه مع شمعون بيرس في افران بالمغرب.

#### خيبة امل - بقية

في القاهرة بتصريحات مماثلة بعد لقائه مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد. وعلى نفس الصعيد اعتبرت صحيفة "واشنطن بوست" ان اعادة توحيد منظمة التحرير سيعيق عقد المؤتمر الدولي ويضع العراقيل امام حل مشكلة الشرق الاوسط على حد قولها.

#### مبادرة - بقية

شولتز اثناء زيارته الاخيرة لموسكو. فقد اعلن فورباتشوف في مادية اقيمت في الكرملين على شرف القائد البولوني الجنرال ياروزلسكي ان الاتحاد السوفيتي يسعى الى تنظيف اوروبا من السلاح النووي والمباشرة بعملية نزح للروح العسكرية من القارة مع الحفاظ على الدفاع الوطني بحدود معقولة وعلى اساس متساو ومعقول.

وكان القادة الغربيون قد طرحوا ما اسموه بتفوق القوات التقليدية السوفيتية لدول حلف وارسو للتهرب من التجاوب مع المقترحات السوفيتية، والتي تتيح الفرصة لتصفية الصواريخ السوفيتية والاميركية متوسطة المدى وكذلك الصواريخ العمليانية التكتيكية قصيرة المدى في غضون السنوات الخمس القادمة وتحت رقابة صارمة للغاية.

#### المجلس الوطني - بقية

الصدقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية وطلب بضرورة تطويرها.

هذا وتم ايضا خلال جلسات امس تلاوة التقرير المالي وجررت نقاشات موسعة شارك فيها العديد من مندوبي المؤتمر لهذين التقريرين. وشددت المداخلات على ضرورة توحيد الصف الفلسطيني وارساء قاعدة وطنية صلبة لاعادة هذه الوحدة بعد ان ازال قرار الغاء اتفاق عمان عقبة كبيرة كانت تحول دون تحقيقها.

وعلى نفس الصعيد ابدت وكالات الانباء اهتماما ملحوظا بالاتحاد الذي عقد مع الرئيس البلغاري ثيودور جيفكوف (الذي يحضر المؤتمر) ووفد فلسطيني ضم ياسر عرفات وجورج حبش ونايف حواتمة وسليمان النجاب وخليل الوزير وفاروق القدومي.

كما حدثت على هامش المؤتمر عدة لقاءات واجتماعات كانت من بينها امس الاربعاء اجتماع ضم ياسر عرفات وجورج حبش.

#### تحرك اميركي - بقية

على اساس قرارى مجلس الامن ٢٤٧ و ٢٢٨، وان مسألة التمثيل الفلسطيني ستكون مشكلة عربية - سيتم حلها ضمن الوفد الاردني، كما اعرب "يوسيف بيلين" المدير السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، عن امله في ان يلغى القرار بالغاء اتفاق عمان مصر والاردن ان النخبة لا تستطيع ان تكون طرفا في المفاوضات، كما افادت مصادر مقربة من بيرس بان الظروف الحالية تسمح للاردن ومصر بالتخلص من المنظمة والتحرك بدون احدهما بدون الاعتبار، وهما اشارة للجماعة الكافية للقيام بذلك.

هذا وكانت الحكومة الاردنية قد اصدرت بياناً حول قرار الغاء اتفاق عمان جاء فيه انها ستواصل تحركها على نفس الاسس والمبادئ التي تضمنها الاتفاق، وازداد الهيبان، بلهجة تحذيرية، ان الحكومة الاردنية لن تسمح لقرار اللجنة التنفيذية ان يشكل عائقا امام الجهود العربية المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية، وازداد ان الشعب الفلسطيني سيبقى صاحب الكلمة الاخيرة فيما يتعلق بمستقبله، وتعتبر هذه اشارة الى استعداد الاردن للصور بدون منظمة التحرير للتلاقي مع المواقف الاميركية - الاسرائيلية.

#### رابين يهدد - بقية

والامن، واتخذ مجموعة من القرارات لمعالجة الوضع على حدود اسرائيل الشمالية. ونقلت صحيفة "جيروزلم بوست" عن مصدر رفيع بعد هذا الاجتماع "بان سوريا تشجع المجموعات التي تهجم الحزام الامني واسرائيل" كما اشارت الصحيفة الى اقتراحات تقدم بها اريك شارون تدعو الى توسيع مساحة الحزام الامني في الاراضي اللبنانية.

وفي لقاءات اجرتها صحيفة "جيروزلم بوست" مع عدد من سكان المستوطنة طالبوا باقامة "خط بارليف" جديد في عمق الاراضي اللبنانية والى الشمال من نهر الليطاني.

هذا وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد عقد اجتماعا خاصا على شكل "لجنة وزارية لشؤون الدفاع

#### ارتياح وترحيب - بقية

التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، كما سيعزز المطالبة باقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ثم تحدثت الصحيفة عن "المعتدلين ومؤيدي الاردن" فقالت انهم اعربوا عن خيبة املهم ازاء التطورات الحاصلة على الساحة الفلسطينية ولا سيما اعلان الغاء اتفاق عمان. كما قالت انهم وجهوا انتقادات حادة لانعدام الدورة التوحيدية في الجزائر على اعتبار انها قد تحدث قطيعة كاملة في العلاقات مع الاردن.

هذا وعقدت الصحف الاسرائيلية الاخرى على ابعاد اعتقاد دورة "الجزائر" فقالت صحيفة "معاريف" و"يديعوت" ان وحدة المنظمة تعني المزيد من التطرف، واعتبرت ان المطالبة باقامة دولة فلسطينية مستقلة، وتمثيل منظمة التحرير بوفد مستقل في المؤتمر الدولي للسلام هي من مظاهر هذا التطرف، على حد قولها. اما صحيفة "عل همنشار" فاشارت الى فشل سياسة رابين الامنية في المناطق المحتلة.

حب الوطن  
لوطن ليس  
جميلة عن  
الصعوبات  
التي تعيق  
ميشائيل  
واي عمل  
عمال النقل  
ية و  
ية عيد  
المضي  
يقوده  
ثالث  
خلال  
برين  
الف عامل  
حسب  
اقتراحها  
على الاجور  
ون خطة  
العمال  
ول في  
الحد  
تبلغ  
درة على  
وهي اعل  
نسيون  
عوديين  
مرح وزير  
ز باسك  
نروضا  
شروط  
عليها ان  
تضم الصفوف  
وان تدعم  
علاقتها مع  
دول جبهة  
السمود  
واليمن  
الديمقراطي.  
واغان غينادي  
غيراسيموف  
رئيس  
دائرة الاعلام  
في وزارة  
الخارجية  
السوفيتية  
في مؤتمر  
صحفي ان  
الاتحاد  
السوفيتي  
يؤيد عملية  
توحيد  
صفوف  
الفلسطينيين  
- وافاضت  
كندا دالما  
ولا تزال  
نعتبر ان  
حركة  
المقاومة  
الفلسطينية  
تستطيع  
انتاج  
النضال  
من اجل  
الحقوق

## الحديث عن المؤتمر الدولي سنار للهجوم

### على الوحدة الوطنية الفلسطينية

تجنب معارضة الوحدة الوطنية الفلسطينية من العرب، وبشكل خاص النظام المصري والأردني، أسلوب المواجهة المكشوف. واختار المعارضون، موضوع المؤتمر الدولي، وانضم لهم في ذلك الاسرائيليون والاميريكيون وغيرهم، بصفتها الطريق الملائم لحل النزاع في الشرق الاوسط واحلال السلام العادل والثابت، هدفا لاحتلال الطعن في الوحدة الوطنية والتشكيك في اهدافها.

استند المعارضون في حملتهم الى حقيقة اتساع المطالبة العالمية بعقد المؤتمر الدولي وظهور بوادر ايجابية لاحتمال انعقاده، وذهبوا الى حد محاولات الايجاع بان هذا الانجاز انما يرجع الفضل فيه الى الجهود المصرية اولا والاردنية ثانيا وضغوطهما على الاردنيين الاميريكيين والاسرائيليين، وحتى الحكومة السوفيتية، متجاهلين حقيقة ان التحول الايجابي نحو عقد المؤتمر الدولي هو محصلة التطورات الايجابية المعارضة للحرب ومن اجل سلام العالم على الصعيد الدولي ومحركها هجوم السلام السوفيتي الكاسح ليس من اجل توفير طمأنينة للعالم للعيش بسلام بدون التهديد بكارثة نووية بل وربما يشمل من مبادرات جريئة وواقعية لاطفاء بؤر التوتر التي تهدد سلام العالم وفي مقدمتها نزاع الشرق الاوسط. وذهب المعارضون الى الحد الذي يحاولون فيه القاء تبعية اي تعثر في جهود عقد المؤتمر الدولي على الوحدة الوطنية الفلسطينية تحت الزعم بان مشكلة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر هي القضية الوحيدة، التي تغلبوا عليها من خلال تمثيل الفلسطينيين في وفد اردني.

في هذا التقرير خرجنا عن المألوف ونورد بعض الشعارات التي توضح ان الوحدة الوطنية قطعت على التمايزين الذين ارادوا المؤتمر مظلة يجري تحتها التخلص من القضية الفلسطينية ومقايضة حق تقرير المصير والدولية الفلسطينية المستقلة بضمان الحدود الاردنية وتسهيلات وقروض جديدة لمصر.

#### جهالة الرئيس ريفان

قال الرئيس ريفان / حسب مراسل وكالة الاعلام الاميريكي الرسمية / في تصريح بشأن المؤتمر الدولي "اننا لا نستطيع ان نتجاهل حقيقة ان اسرائيل تعارض مشاركة الاتحاد

السوفيتي ومنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط" وفسر الرئيس ريفان سبب هذه المعارضة فقال "لان الدولتين تتكران حق اسرائيل في الوجود". وادعى ريفان حسب وكالة الاعلام نفسها الى ان واشنطن ستوافق على عقد المؤتمر اذا كانت "الدولتان على استعداد للامتنثال لقراري الامم المتحدة ٢٣٨،٢٤٢".

#### مظلة

تحدث طاهر المصري عن اهداف زيارته ورئيس الوزراء الاردني الى واشنطن قال عن الموقف الاميريكي من المؤتمر الدولي: "الولايات المتحدة ترفض بشكل قاطع اي مشاركة للسوفييت في المؤتمر واقصى ما توافق عليه ان يكون هذا المؤتمر مظلة شكلية وجلسة احتفالية تتفرغ عنه محادثات ثنائية بين اطراف النزاع". وضاف "ان ما سمعناه في واشنطن لا يتعدى تغيير الفاظ من حديث عن مفاوضات مباشرة الى حديث عن مفاوضات ثنائية".

#### تهويش مصري

نسبت صحيفة "القيس" الكويتية الى مصادر مصرية ان الرئيس مبارك بعث برسالة الى ياسر عرفات. حذره فيها من اقدام منظمة التحرير على الغاء اتفاق عمان. على غرار تحذيره بان مصر تخشى ان يكون الاتفاق دون طرح صيغ بديلة للتنسيق الفلسطيني الاردني مقدمة لافعال فكرة المؤتمر الدولي او ايجاد ممثلين من خارج منظمة التحرير في حالة انعقاده.

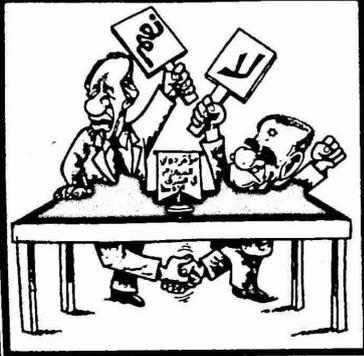
#### خطر الاستقطاب

صرح ليو تندمانز في القاهرة - وزير خارجية بلجيكا ورئيس مجلس وزراء المجموعة الأوروبية الحالي - قائلاً ان الظروف اصبحت ملحة لعقد مؤتمر دولي للسلام بهدف تجنب مخاطر الاستقطاب لقضية المنطقة. وكان تندمانز قد اكد في عمان قبل سفره للقاهرة "ان قراري مجلس الامن رقم ٢٣٨، ٢٤٢ يشكلان الاساس والاطار العام لاحتلال سلام وعادل وشامل في المنطقة".

#### لماذا الخوف

كتب مارك جيفن في عل همشمار يقول: "المؤتمر الدولي في رأي بيرس ليس التسوية السلمية لكنه سيكون الطريق التي ستوصل الى المفاوضات المباشرة. انه ليس الا تكتيكا خاصا

بالمفاوضات المباشرة. تكتيك يدعمه الملك حسين ومصر والفلسطينيين واطراف عربية اخرى. وتساءل جيفن ما الذي يخيف اليمين الاسرائيلي وعلى هذا النحو من فكرة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام".



- عن الايام المصرية -

#### ضد الصفقات الانفرادية

جاء في تعليق غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفيتية، على نتائج زيارة جورج شولتز، وزير الخارجية الاميريكي الاخيرة للاتحاد السوفيتي انه جرت مناقشة للنزاعات الاقليمية ومن بينها نزاع الشرق الاوسط ولم يلحظ الجانب السوفيتي، اي تغيير في الموقف الاميريكي.

وفسر غيراسيموف ملاحظته قائلاً: اعلن الجانب الاميريكي مرة اخرى تأييده للمحادثات الثنائية والصفقات الانفرادية الامر الذي عارضه ويعارضه الاتحاد السوفيتي.

#### عل ذمة يدعوت احرونوت

تحدث شمعون بيرس، وزير الخارجية الاسرائيلي، لصحيفة يديعوت احرونوت، الاحد الماضي، عن خطة جديدة للسلام في الشرق الاوسط قال ان الاميريكيين يعكفون على صياغتها. تنص الخطة على ان يكون المؤتمر الدولي مجرد جلسة افتتاح تعقبها مفاوضات مباشرة بواسطة لجان جغرافية بين طرفي النزاع - تجنب بيرس اي اشارة للفلسطينيين - وليس للمؤتمر اي قوة ولا يمكنه فرض حل والافاء اتفاق تم التوصل اليه بين الاطراف.

#### رفضاً للابتزاز والمناجزة

### السوفييت الغوا زيارة الوفد

#### القنصلي لاسرائيل

اعلن فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير الخارجية السوفيتي، ان الحكومة السوفيتية قررت الغاء زيارة الوفد القنصلي الى اسرائيل. ووضح ان قرار الغاء جاء ردا على محاولة اسرائيل استغلال هذه الزيارة للابتزاز والمناجزة واثارة ضجة اعلامية حولها. وعاد بتروفسكي للحديث عن اسباب الزيارة فقال انها كانت مخصصة لمعالجة اوضاع عدد من المواطنين السوفييت، وغالبيتهم يعملون في مؤسسات دينية اضافة الى بحث وضع

العقارات السوفيتية في اسرائيل. وفند بتروفسكي المزاعم والاكاذيب القائلة بعقد اتفاق بخصوص هجرة اعداد معينة قالوا انها "ايضا" واعاد ما كان مسؤولون اسرائيليين واعاد ما كان مسؤولون سوفييت قد اكدوه مرارا وهو ان هذه المسألة هي شأن سوفييتي داخلي لا يسمحون لاي طرف كان بالتدخل فيه. ووضح ان الهجرة تتم بقرار يتخذ في كل مرة بصورة منفصلة من الهيئات المحلية ووفقا للقوانين السوفيتية.

#### وعى الشعب اسقط حلمهم

التزم الاعلام الاردني خصومه القريب منا عموماً، بموقف التجامل الذي جرى في الحوار الوطني الفلسطيني ومايو المجلس الوطني في دورته التوجيهية. هذا الاعلام ينقل تحذيرات وانذارات تصانع من هذا المسؤول او ذاك.

وجاء الموقف هذه المرة معاكساً ومتناقضاً لموقف سابق. فما زالت اذان مواطنيتنا تترنح من صوت الزفة، والتي شارك فيها مسؤولون من قمة هرم النظام، وسائر أجهزة الدولة والتي سبقت ورافقت واعقبت كلا من عمان واتفاق عمان. حينذاك حاول منظر الظهور في صورة المنتصر لامتدادية الفلسطيني والحريص عليه والمخلص لامرنا واثبتت الايام صحة ما قلناه من ان واصحابها لم يهدفوا للانتصار للقرار الفلسطيني المستقل وانما للانتصار عليه وتجريده من استقلاليته. وبغرض دفع م.ت.ف بعيد خلفاتها والانتفاض عليها فيما بعد وتبر من وحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني في مكانها.

ولما كان في غير مقدور اصحاب الزفة ان بان ما حدث ويحدث في الجزائر يمس استقرار القرار الفلسطيني فلماذا التحذيرات والاذنات في صورة تصانع؟ ولماذا هذا الموقف السافر بكل قباحة وجهل؟

والجواب موجود في الحقيقة المعروفة منذ طويل. فاصحاب الزفة السابقة، والذات والمندرون الان لم يتصفوا او يتحلوا بالاحسان يوماً لقضية الشعب الفلسطيني او لاهداف الاعتراف والاستقلال والعودة. والتحذير والاذنات والتصانع لا تعكس غير خشيتها ان الفرصة التي تصوروا انهم امسكوها القضية قد ضاعت. ولحسن الحظ فان م.ت.ف لم تترك الحد الذي تمناه منظمو الزفات حتى الاستقرار بها وتمصيتها والقضية الفلسطينية وكل ذلك يعود لوعي شعبنا ويقضته شخصته الكوارث والالام الكثيرة وحزم شعبنا في وقوفهم الى جانب قضيتهم العادلة ما سيكون في المستقبل ايضا.

#### فزع مصري

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" ان اتفاق عمان "سبب فزعا في مصر. وقال خارجيتها عصمت عبد المجيد (٤/١٥) ان الموافقة على محادثات سلام بين مصر واسرائيل تبقى حيوية لتصوية في الشرق الاوسط. هل يعني هذا الكلام غير ان فزع هو نتيجة ضياع امالها بعقد كامب ديفيد تحت "المظلة" الدولية؟

#### الغاء اتفاق عمان

### نكسة لجهود الاستسلام

وصف مسؤول اردني كبير، في حديث مع وكالة اسوشيتدبرس الاميريكية، الغاء اتفاق عمان بانه نكسة للجهود التي تبذل لتصوية النزاع العربي الاسرائيلي وبانه نصر للسياسة السوفيتية في الشرق الاوسط واذا كان المسؤول الاردني لم يفسر هذا التعارض فان المواطن

#### الاستسلام ضرورة قومية

وصف الدكتور اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس مبارك، استئناف التنسيق الاردني الفلسطيني بالضرورة القومية الملحة كما اوردهت صحيفة "الوفد" المصرية، وادعى الباز

## الطليعة

سياسية اسبوعية

صاحب الامتياز رئيس التحرير والمحرر المسؤول الياس نصرالله بشير البرهوثي

المكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكوبس" - ص.ب ٢٠٦٨ القدس تلفون

مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

حولي ٥ دنانير اوروبيا ٢٥ دولار اميركا الشمالية ٥٠ دولار اميركا الجنوبية ٦٠ دولار استراليا والبرازيل واسيا ٥٠ دولار

خصم ٢٠ ٪ للطلاب ..

حولي ٥ دنانير اوروبيا ٢٥ دولار اميركا الشمالية ٥٠ دولار اميركا الجنوبية ٦٠ دولار استراليا والبرازيل واسيا ٥٠ دولار

خصم ٢٠ ٪ للطلاب ..